" شهادة الزهراء (س) "

(رواية ١٣ ربيع الآخر)



طاووس الجنة

هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فقد أوضحنا فيما سبق أن ليس هناك تاريخا محددا ليوم شهادة السيدة الزهراء عليها السلام وإنما هناك أقوال عدة تقدم اثنين منها، واليوم القول الثالث منها، كما ذكرنا بأن كل قول منها يتيح لنا فرصة من أجل أن نؤدي بعض حقوق مولاتنا الزهراء عليها السلام

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، من أجل تبيان دورنا في هذه المناسبة، بالرغم من أنه سبق الحديث في حلقة اليوم الثامن من ربيع الآخر

فتعالوا معنا لنمضي وقتا مع تلك الصفحات..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



"مجالس الزهراء مستمرة"



عائلة جابر مجتمعة على مائدة طعام العشاء مع أمهم و أبيهم (جابر ذو السبع سنوات و أخته زهراء ذات التسع سنوات) .

الأب :غداً سيكون طعام العشاء في حسينية المنتظر .

قالت زهراء : وما هي المناسبة يا أبي ؟

الأب : سيكون هناك مجلس ذكرى استشهاد الزهراء (س).

جابر : ألم تمر الذكرى يا أبي؟

أجابت أم جابر : و إن يا بني أليست هذه سيدة نساء العالمين؟! أليست هذه من دارت على معرفتها القرون؟! أليست هذه المظلومة المضطهدة ؟! أليست هي التي صبت عليها مصائب لو صبت على الأيام صرن لياليا؟! أفلا تستحق أكثر من يوم لتذكرها وذكرها؟!

فتجيب زهراء : إذاً سنذهب ليلة الغد إلى المجلس لنحيي ذكرى استشهاد الزهراء (س).

"الخدمة في مجالس أمنا الزهراء(س)"

في اليوم الثاني ....

تجهزت عائلة جابر بعد صلاة المغرب وركب الجميع السيارة بدا على زهراء و جابر الملل فالحسينية تبعد مسافة طويلة عن منزلهم .

قالت زهراء : لماذا يجب علينا أن نكون معكما؟ نحن نسأم هناك ونشعر بالملل!! .

أجابت أم جابر: لقد أخبرتني أمي عندما كنت صغيرة في عمركم بأن الزهراء(س) هي أمنا جميعاً و من منا لا يحب أمه ولا يكون وفياً معها وباراً بها وقد تعودت منذ صغري أن أكون وفيةً مع أمي الزهراء (س) فألبس الملابس السوداء وكذلك رأيت جدتي التي كانت تحيي الأيام الفاطمية في جميع الروايات بل وتحترمها و تقدسها و تجعلها كعظمة أيام محرم والخدمة في مجالس الزهراء عظيمة أيضاً لهذا يا زهراء أنا لا أتردد في أي نوع من أنواع الخدمة فمرة أرتب الحسينية و مرة أقدم الضيافة و دائما أحب أن ألطم وأقف مع المعزين .

زهراء : نعم يا أمي أنا أيضا أحب الخدمة والآن في سبيل سيدتي الزهراء (س) أحببتها أكثر لذا سأخدم في الحسينية و سأساعد في ترتيب سفرة العشاء المقامة بأسمها هذه الليلة .

الأب : وأنت يا جابر ماذا ستفعل؟

جابر :مثل كل مرة يا أبي سأجمع أكواب الشاي و أساعد في التنظيف و اللطم .



"آداب مجالس أمنا الزهراء(س)"

الأب : هيا يا جابر و زهراء لقد وصلنا ، لماذا أخترت

يا أبي هذا الموقف البعيد من الحسينية؟

الأب : لا نريد أن نزعج أحداً في هذه المنطقة

السكانية المزدحمة ولا نريد أن نؤثر على إنسيابية

حركة السير في المنطقة .

جابر : فعلاً يا أبي لو يتفق الجميع على ركن

سياراتهم بعيداً عن المنازل كي لا ينزعج السكان

من كثافة السيارات .

الأم : أحسنت يا جابر .

نزلت أم جابر و زهراء بالعباءة الفاطمية و توجهن نحو قسم النساء في الحسينية في الطابق

الثاني .

عندما دخلوا كان الخطيب للتو بدأ المجلس، هتفت زهراء للأم أغلقي الهاتف ودعينا نجلس

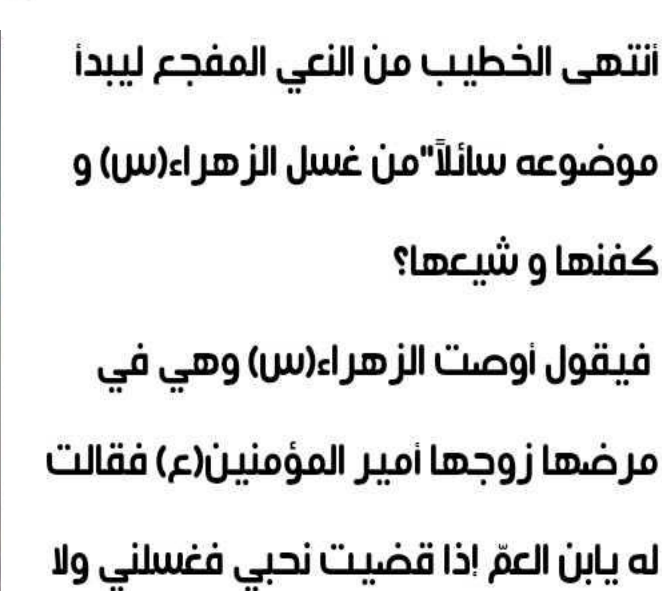
بهدووء . فصوت الخطيب بنعية الحزين على السيدة الزهراء(س) يفتت القلب

لم تتمالك زهراء نفسها جلست في منتصف الحسينية لتبكي السيدة الزهراء(س) .



"من غسل أمنا الزهراء(س) ومن كفنها؟"





أنتهى الخطيب من النعي المفجع ليبدأ موضوعه سائلاً"من غسل الزهراء(س) و كفنها و شيعها؟

فيقول أوصت الزهراء(س) وهي في مرضها زوجها أمير المؤمنين(ع) فقالت له يابن العمّ إذا قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عنّي، فإنّي طاهرة مطهّرة.

وحنّطني بفاضل حنوط أبي رسول الله (ص)، وليصلّ معك الأدنى فالأدنى من أهل بيتي، وادفني ليلاً لا نهاراً، وسرّاً لا جهاراً، وعفّ موضع قبري، ولا تشهد جنازتي أحداً ممن ظلمني.

إذن فالإمام عليّاً (ع) هو من غسّلها وكفّنها هو وأسماء في تلك الليلة، ثم نادى: يا حسن يا حسين يا زينب يا أُمّ كلثوم هلمّوا فتزوّدوا من أُمّكم فهذا الفراق واللقاء الجنّة، وبعد قليل نحّاهم أمير المؤمنين (ع) عنها.

ثم صلّى عليٌّ على الجنازة ورفع يديه إلى السماء فنادى " اللهمّ هذه بنت نبيّك فاطمة(س) أخرجتها من الظلمات إلى النور، فأضاءت ميلاً في ميل ".

فلمّا هدأت الأصوات ونامت العيون ومضى شطر من الليل تقدّم أمير المؤمنين(ع) والعباس والفضل بن العباس ورابع يحملون ذلك الجسد النحيف، وشيّعها الحسن والحسين وعقيل وسلمان وأبو ذر والمقداد وبريدة وعمار.

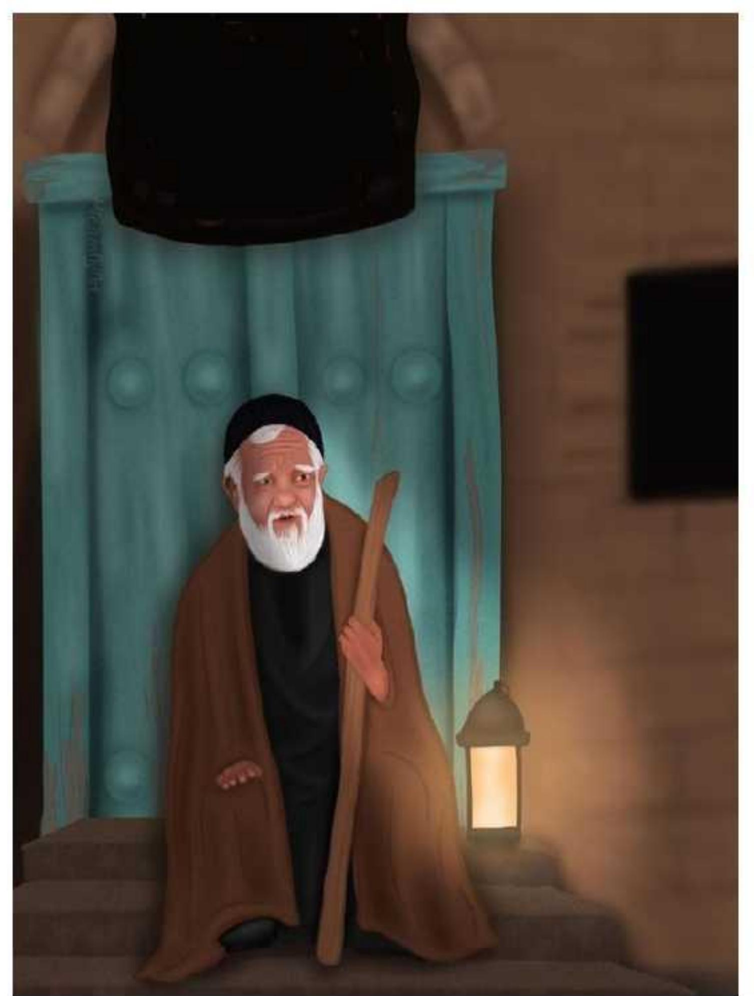
"اللطم والعزاء في مجالس أمنا الزهراء(س)"

و بعد أنتهاء الخطيب وقف الجميع كباراً و صغاراً للمشاركة في اللطم والذي هو من الشعائر الفاطمية المهمة وكان الرادود يقرأ قصيدة ملا عطية الجمري رحمه الله

ماتت ابغصّتها نحيله ابنة المختار
وبالليل جهّزها مع الخلّص الكرّار
بالليل جهّزها ويجيب الماي سلمان
اعْلَه المغتسل مدها وهاجت بيه لحزان
وحلّت عليه امن المصاب الوان والوان
عاين متنها وضلعها وكل الذي صار
يا ساعة التّوديع من خرّوا السّبطين
اعله اليمين الحسن واعْلَه اشمالها حسين
مدّت ايديها وللصّدر ضمّت الاثنين
وناداه المنادي يحيدر نح الاطهار
لَملاك بالعالم العلوي ضجّت ابنوح
من نحبة المسموم واتحسّر المذبوح
نحى اليتامى المرتضى والقلب مقروح
وبليل وارى أم الأيمه حامي الجار .



"بعد الإنتهاء من مجالس أمنا الزهراء(س)"



بعد انتهاء اللطم،همس جابر في إذن أبيه أود السلام على الخطيب والرادود وصاحب الحسينية احتراماً وتقديراً لهم فهل تسمح لي يا أبي ؟

الأب: نعم يا بني، فإنهم يستحقون منا التقدير و الإحترام،هيا يا بني لنسلم عليهم مع باقي المعزين.

خرجت عائلة جابر من الحسينية .

قال الأب : تقبل الله أعمالكم .

الأم : منا و منكم .

قالت زهراء : أحببت موضوع الخطيب لهذا اليوم و سأخبركم ماالذي تعلمته في طريق عودتنا للمنزل.

الأم : الآن فلنمضي للسيارة بهدوء الوقت متأخر ونحن في أول الليل ولا نريد أن نتسبب في إزعاج أحد .

مضت عائلة جابر بهدوء و سكينة حاملين معهم أكياس البركة التي اعتادت المجالس الفاطمية تقديمها للمعزين ،بعد أن حضروا مجلس الصديقة الزهراء(س) فهنيئا لهم هذا التوفيق .

" قدوتي أمي الزهراء (س) "



أن الزهراء صلوات الله عليها كانت ترعى رسول الله صلى الله عليه و آله رعاية متميزة كرعاية الأم لولدها، فكانت لرسول الله بمثابة الأم الرحيمة و العطوفة التي تغدق عليه حنانها و محبتها، بل كانت له أكثر حناناً و عطفاً و شفقة من الأم.



نقطة تأمل ....

ماذا نتعلم من أمنا الزهراء (س) ؟ اكتب إجابتك.

....



قال الإمام الصادق (عليه السلام): لفاطمة تسعة أسماء عند الله (عزّ وجلّ).....



معنى الزهر: النيّر، الصافي اللون، المشرق الوجه، وكذلك فاطمة الزهراء (عليها السلام)، لأنّ نورها زهر وأشرق لأهل السماء.

عن أبي هاشم العسكري قال: سألت العسكري (عليه السلام)، لم سمّيت فاطمة الزهراء (عليها السلام)؟، فقال (عليه السلام): كان وجهها يزهر لأمير المؤمنين (عليه السلام) من أوّل النهار كالشمس الضاحية، وعند الزوال كالقمر المنير، وعند غروب الشمس كالكوكب الدرّي.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): وأمّا ابنتي فاطمة فإنّها سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وهي بضعة منّي وهي نور عيني، وهي ثمرة فؤادي، وهي روحي التي بين جنبيّ، وهي الحوراء الإنسية، متى قامت في محرابها بين يدي ربّها (جلّ جلاله) زهر نورها لملائكة السماوات، كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض.

" مناسبات اليوم "

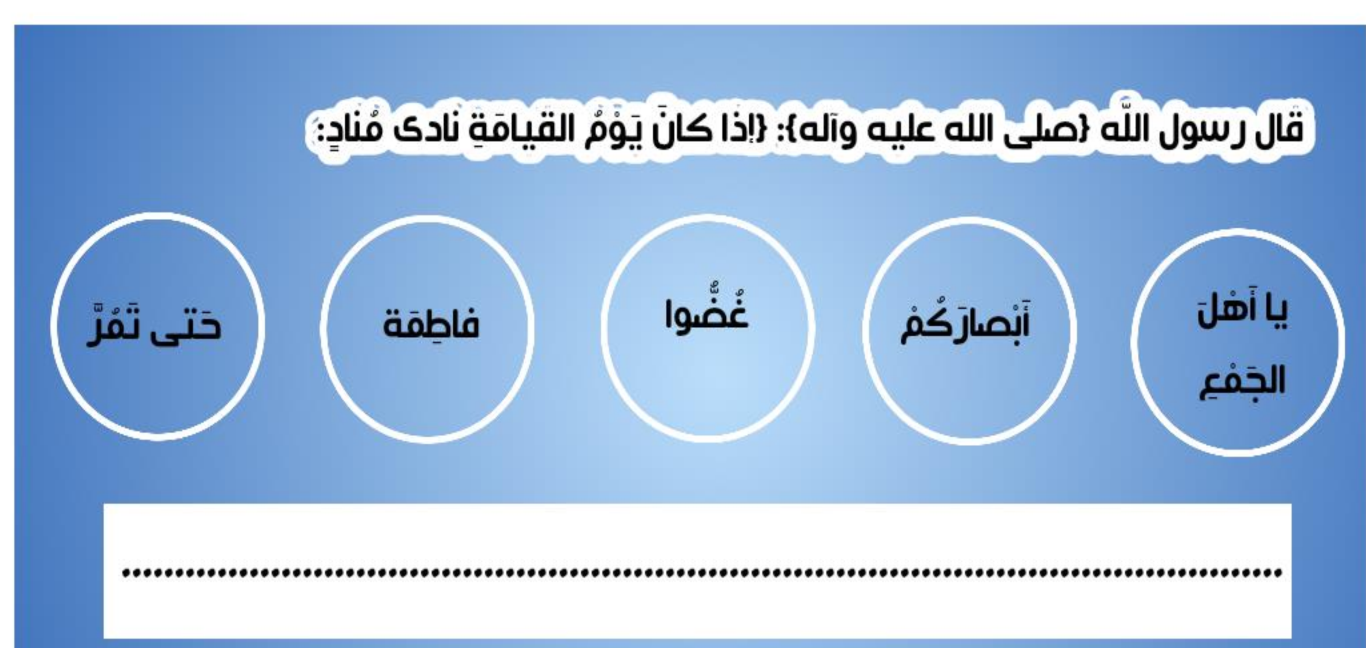
* ذكرى استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام على رواية..

* وفاة العالم ابن الفرات سنة 312 للهجرة..





رتب الحديث التالي ....





هل يمكنك كتابة أسماء فاطمة (س) عند الله عزوجل ؟

الزهراء (س)



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

سوف يأتي...



" اَللّهُمَّ اَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَميدَةَ "

"تم بحمد الله"





